

الاستفادة من بعض ألحان الرحبانية في إثراء الأحاء على آلة البيانو (دراسة تحليلية عرضية)

## مقدمة :

تقوم دراسة آلة البيانو في أقسام التربية الموسيقية بكليات إعداد المعلم على تنوع وتعدد محتويات المنهج الدراسي للطالب كالتكنيك والدراسات والصوناتات والمقطوعات المختلفة الغربية والعربية التي يقوم المعلم والطالب باختيارها بما يتناسب والمستوى الفني والمرحلة الدراسية للطالب .

ونجد أن ميول الطلاب لأداء المقطوعات العربية كبيراً بالرغم من النقص الملحوظ في المقطوعات المحددة للأداء على آلة البيانو ، فنجد أن المؤلفين المصريين الذين اهتموا بتأليف وصياغة مؤلفات لآلة البيانو مثل أبو بكر خيرت وجمال عبد الرحيم ويوسف جريس لا تكفي للأعداد الكبيرة لطلاب آلة البيانو في كليات إعداد المعلم ، ومن هنا قام بعض الأساتذة في إعداد مؤلفات لآلة البيانو تقوم على الألحان الفلكلورية والشعبية وإعادة صياغتها لتلائم الأداء على آلة البيانو مثل بلقيس عباس ، عواطف عبد الكريم ، أميمة أمين ، نادره السيد ، ومع ذلك فالمقطوعات تتكرر وغير كافية ، الأمر الذي دفع الباحثان للسير في نفس الاتجاه والبحث عن الألحان أو الأغاني المناسبة للأداء على آلة البيانو في العصر الحديث ومنها ألحان الرحبانية التي تتواءم وتتناسب مع ميول الدارسين في العصر الحديث .

## - مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في وجود نقص كبير في المقطوعات ذات الطابع العربي في المكتبة الموسيقية ، الأمر الذي دفع الباحثان للتعرض لألحان الرحبانية وصياغتها لتتناسب والأداء على آلة البيانو .

**- أهداف البحث :**

- (١) تحديد الأعمال المناسبة للأداء على آلة البيانو .
- (٢) صياغة بعض ألحان الرحبانية لتناسب الأداء على آلة البيانو .
- (٣) وضع المصاحبة الملائمة لألحان الرحبانية لتناسب الأداء على آلة البيانو .
- (٤) وضع الإرشادات اللازمة للوصول إلى الأداء الجيد لألحان الرحبانية المعدة للأداء على آلة البيانو .

**- أهمية البحث :**

- (١) التعرف على أسلوب ألحان الرحبانية التي تصلح للأداء على آلة البيانو في العصر الحديث .
- (٢) التعرض للمؤلفات العربية المصاغة للأداء على آلة البيانو .
- (٣) التعرض للإرشادات اللازمة للوصول للأداء الجيد .
- (٤) التعرض للمصاحبة الملائمة لألحان الرحبانية المصاغة للأداء على آلة البيانو .

**- أسئلة البحث :**

- (١) ما أسلوب ألحان الرحبانية التي تصلح للأداء على آلة البيانو؟ .
- (٢) ما الصياغة الجديدة لألحان الرحبانية والتي تناسب الأداء على آلة البيانو؟
- (٣) ما الإرشادات اللازمة التي تساهم في الوصول للأداء الجيد لألحان الرحبانية المصاغة على آلة البيانو؟

#### - حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ثلاث ألحان غنائية وخمس مؤلفات آلية والتي قاما بتأليفها الأخوين رحباني من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠ م .

#### - إجراءات البحث :

##### منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) .

##### عينة البحث :

- (١) ثلاث ألحان غنائية قام الأخوين رحباني بتلحينهم لـ " فيروز " .
- (٢) خمس مؤلفات آلية .

##### أدوات البحث :

- (١) المدونات الموسيقية .
- (٢) شريط كاسيت مسجل عليه الألحان ( عينة البحث ) .
- (٣) آلة البيانو .

#### - مصطلحات البحث :

- **التكنيك "Technique"** : هي التقنية أو أسلوب معالجة التفاصيل الفنيّة للمدونات الموسيقية والتي تُظهر البراعة والمهارة الفنيّة والطرق المتعددة لإنجاز عرض العمل الفني من قبل العازف (تعريف الباحثان) .
- **المصاحبة "Accompaniment"** : هي الجزء الخاص بأداء خلفيات اللحن الغنائي أو الآلي ، وتؤدي بواسطة آلات لوحات المفاتيح أو الاوركسترا (١١ - ٨) .

وتنقسم المصاحبة إلى مصاحبة حرّة ومصاحبة مقبّدة .

- أسلوب الأداء "Performance Style" : هي الخصائص المميزة لتبادل العناصر الموسيقية ، وهي الصفة المميزة للمؤلف وللعصر الذي أُلِّفت فيه (١٠ - ١٠٥).
  - النموذج "Figure" : عنصر لحنى صغير يتكرر داخل العمل الموسيقي (١٢ - ١٥٣).
  - موتيف "Motif" : هو وحدة موسيقية تتألف من نموذجين أو ثلاثة ، وهو المحرك للنسيج والبناء الموسيقي (١ - ١٣٦).
  - ترقيم الأصابع "Fingering" : هي الطريقة المثلى لترتيب الأصابع ، ولاها أثر كبير على مهارة أداء العازف أثناء الأداء العزفي (١٢ - ١٥٤).
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

- الدراسة الأولى : دراسة فتحية محمد فايد عام ١٩٩٦م (٦)

تهدف تلك الدراسة إلى استثمار المقامات والضروب العربية ضمن مؤلفات آلة البيانو في متتالية عربية للطالب المصري ، مع استغلال وسائل التكنيك المختلفة داخل رقصات المتتالية ، مع التعرف على تلك المقامات والضروب العربية من خلال تلك المقطوعات لآلة البيانو .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام باستخدام المقطوعات ذات المقامات والضروب العربية من خلال متتالية عربية للبيانو والبحث الحالي يجري دراسة مسحية لبعض الأعمال العربية التي تصلح في الأداء العزفي لآلة البيانو وبالأخص أعمال الأخوين رحباني .

- الدراسة الثانية : دراسة محي الدين محمد عاصم ١٩٩٠م (٨)

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب الأخوين رحباني في توزيع الألحان العربية ألياً من خلال نماذج مختلفة مختارة من أعمالهما الفنية

وذلك بالدراسة والتحليل لخصائصها وسماتها وتأثيرها وكيفية الاستفادة منها.

**التعليق :** تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الإطار النظري لحياة الأخوان رحباني واختيار بعض من ألحانهم الآلية والغنائية للاستفادة من تلك الأعمال بقيام الباحثان بتوزيعات لتلك الأعمال .

- **الدراسة الثالثة : دراسة مشيرة محمد توفيق وعدي عام ١٩٩٩م (٧)**

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب علي إسماعيل والرحبانية في توزيع الألحان العربية ، مع استنباط أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية مستوحاة من تجربة علي إسماعيل والرحبانية .

**التعليق :** تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من التوزيعات المختلفة التي ابتكرتها الباحثة للألحان العربية والمستوحاة من أعمال علي إسماعيل والرحبانية ، كما تتفق في الإطار النظري لموضوع البحث للحياة الفنية للأخوين رحباني .

- **الدراسة الرابعة : دراسة باسم زاهر بطرس عام ٢٠٠٤م (٢)**

تهدف تلك الدراسة إلى عمل مسح لبعض أعمال البيانو وما صيغ منها على ألحان تراثية عربية عينة البحث وهي عينة من بعض ألحان محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش .

**التعليق :** تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اكتساب المهارات العزفية لآلة البيانو من خلال النماذج الغنائية والآلية العربية لكل من محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش .

**ينقسم هذا البحث إلى جزئين :**

- أولاً : الجانب النظري : ويشتمل على مبحثين :

- المبحث الأول : نبذة تاريخية عن الأخوين رحباني .
- المبحث الثاني : دراسة مسحية لبعض المؤلفات العربية المصاغة لآلة البيانو وللمؤلفين الذين قاموا بصياغة الألحان والمقامات العربية على آلة البيانو .

- ثانياً : الجانب التطبيقي :

- (١) ويشمل بعض ألحان الرحبانية الغنائية والآلية وصياغتها لتناسب الأداء على آلة البيانو .
- (٢) الإرشادات اللازمة لأداء بعض ألحان الرحبانية المصاغة للأداء على آلة البيانو أداءً جيداً .

- أولاً : الجانب النظري :

- المبحث الأول : نبذة تاريخية عن الأخوين رحباني .
- الأخوان رحباني حياتهما - أعمالهما - أسلوبهما والمراحل الفنية التي أثرت على مسارهم الفني :
- حياتهما :

ولد كل من " عاصي الرحباني " في عام ١٩٢٣ - ١٩٨٦م و " منصور الرحباني " عام ١٩٢٥م في بلدة أنطليماس بجبل لبنان ، وكان والدهما " حنا الرحباني " ينظم الشعر ويغنيه على آلة البزق كل ليلة في الكازينو الذي يملكه بالبلدة . وقد نشأ الأخوان رحباني في جو من الصرامة والتشدد في الأخلاقيات والسلوك مع أجواء من الفن والموسيقى . ولقد تلقى الأخوان رحباني دراستهما الأولى في مدرسة الراهبات ثم تتلمذا على يد فريد أبو فاضل ثم إلى يسوعيه بكفيا ثم مدرسة كمال مكرزل . (١٣ - ١)

وفي أوائل الأربعينيات درسا الموسيقى في المعهد الموسيقي الوطني بلبنان ، وفي نهاية الأربعينيات عملا في إذاعة الشرق الأدنى . هذا وقد تأثرا بأسلوب " سيد درويش " عند زيارته للشام حيث تذوقا وحفظا أعمال " سيد درويش " وأعجبًا بفنه وتناولا ألقانه في المسرح الغنائي بالدراسة والتحليل. (٨ - ٦)

هذا وقد انقسمت المراحل الفنية التي مرَّ بها الأخوان رحباني إلى

ثلاثة مراحل وهي :

#### المرحلة الأولى :

الأب " حنا الرحباني " حيث كانا يستمعان إلى الألحان العربية الأصيلة التي استمدا منها ثلاث نقاط هامة :

أ ) نظم الشعر والتلحين .

ب ) التمسك بأصالة الموسيقى العربية وطابعها وخصائصها .

ج ) العزف على آلة البزق وبروزها في كثير من ألقانها. (٨ - ٨) يتصرف

#### المرحلة الثانية :

تلقى أصول علم الموسيقى والتراثيل في كنيسة مار الياس على يد الأب " بوليس الأشقر " كما وجَّهها إلى التعلم من المراجع الموسيقية الهامة مثل الرسالة الشهائية لـ " ميخائيل مشاققة " وكتاب الموسيقى الشرقية لـ " كامل الخلعي " فاكتسبا الكثير من أصول وقواعد الموسيقى العربية ودراسة النظريات العامة للموسيقى . (٨ - ٨) يتصرف

#### المرحلة الثالثة :

وفيها درسا نظريات الموسيقى الغربية وعلم الهارموني والكونتربوينت على يد البروفسير " بوتران روبيار " "Betrieran Ropiar"

ودرسا التحليل الموسيقي والتوزيع الآلي على يد " توفيق سكر " كما درسا العزف على يد الأسباني " ميشيل يوردينيس " . ( ٨ - ٨ ) بتصرف  
هذا وقد أثرت تلك المراحل الأساسية على الأسلوب والطابع الفني المتميز لموسيقى وألحان الرحبانية .

وفي عام ١٩٥١م التقى " عاصي الرحباني " بصوت " فيروز " ، وبدأت " فيروز " بتسجيل ألحان عالمية شهيرة بكلمات عربية نظمها وأعاد توزيعها الآلي الأخوان رحباني . وكانت تجربة رائدة للجمع بين الموسيقى الغربية والشرقية ( عبد الرحمن الجبجي - ١٢ ) بتصرف . ثم تزوجت " فيروز " من " عاصي الرحباني " عام ١٩٥٥م وانضمت إلى الثنائي الفني " عاصي ومنصور الرحباني " وكونوا معادلة فنية جديدة على الموسيقى العربية لم تكن مألوفة وفيها تم مزج الموسيقى العربية بالآلات الغربية مثل البيانو والجيتار والسكسفون مع القانون والناي والعود في شكل متوافق وجذاب ، واكتملت المنظومة بـ " زياد الرحباني " . ( ٨ - ١١ )

#### - أعمالهما :

تنقسم أعمال الرحبانية إلى مسرحيات غنائية وقصائد وطاقاطيق وأغاني وطنية وأغاني عاطفية وموشحات وموسيقى آلية وتصويرية (٧-٥٨:٥٣)  
١) مسرحيات غنائية مثل : ( أيام فخر الدين - أبو علي - بعلبك - بترا - سفر برلك - الشخص - شهرزاد - لولو - ليلي والقنديل - ميس الريم - ناطورة المفاتيح ) .  
٢) طقاطيق مثل : ( إلي راعيه - أمس انتهينا - أقول لطفلي - آخر أيام الصيف - اعطني الناي وغني - حبيتك بالصيف - حنينة - كان عنا طاحون ) .

- ٣) قصائد مثل : ( يا بني أمي - يا زائري في الضحى - سكن الليل -  
يا مائلاً على الغصون - أهواك - اسهار - رجعت في المساء ) .
- ٤) أغاني وطنية مثل: ( غنيت مكة - بلادي - بحبك يا لبنان - بيسان )
- ٥) موشحات : قاموا بإعادة توزيع الكثير من الموشحات منها ( لما بدا  
يتسنى - سحرتنا البسمات ) .
- ٦) مونولوج مثل : ( قتلوني عيونك السود - كانوا يا حبيبي ) .
- ٧) موسيقى آلية : ( حب بلا أمل - أيام زياد الرحباني " - محبوب -  
ديالا - لا تقل وداعاً - أسعد الأيام - أو هام - أجمل أيام حياتي ) .
- أسلوب ألحان الرحبانية :

١. البساطة اللحنية .
٢. الجملة الموسيقية المستلهمة من التراث .
٣. توزيع موسيقي رشيق بسيط يتلاءم مع الآذان العربية والذوق  
الخاص للإنسان العربي . ( ٩ - ٣٢٩ )
٤. مثلت أعمالهم لفيروز تجديداً في مجال التوزيع الأوركستراي  
للأغنية العربية ، فقد تأسس المسرح الغنائي اللبناني من خلالها وأصبحت  
الأغنية الرحبانية أغنية شعبية ذات شاعرية وأناقة حيث اجتازت كل  
مراحل التقنية والتطور فوصلت دون استئذان كالنسمة المعطرة إلى القلب  
مباشرة . ( ٤ - ٢٨٥ )

دراسة مسحية لبعض المؤلفين الذين قاموا بصياغة الألحان  
والمقامات العربية على آلة البيانو :

## ١- بلقيس عباس .

كتاب دراسات عربية للتربية الموسيقية : احتوى الكتاب على مجموعة من الأناشيد والأغاني الشعبية وألحان من التراث العربي تتناسب مع الدارس العربي عامة ومع الدارس المصري خاصة . وقامت " بلقيس عباس " بتدوين الألحان وتحديد الجمل وترقيم الأصابع مع وضع المصاحبة الهارمونية والبوليفونية المبتكرة لتناسب الأداء على آلة البيانو . واشتمل الكتاب على الأعمال التالية :

( التحية - لا تخافي يا حمامة - المطرة - حكاية - الطفل والقطعة - مرح الطفولة - مناجاة - يا عزيز عيني - يا برتقال - آه يا زين - إيقاع عربي - لما بدا يتسنى - لحن سوداني ) .

## ٢- فتحية فايد .

قامت " فتحية فايد " بتأليف وإعداد بعض الكتب المعدة للأداء على آلة البيانو وهي :

أ ( صور موسيقية : وهو عبارة عن صور مألوفة عن الحياة ، وهذه الصور تميزت بعناوين توصي بالفكرة ومنها ( مرح الشباب - شرود - في الصيد - فرحة النجاح - ناموسة في الليل - عتاب - شكر وتقدير - حوض السمك - ضفدع في ليلة صيف - عرض عسكري ) .

ب ( ابتكارات للألحان المألوفة : وفيه استعانت المؤلفبة ببعض الألحان المألوفة ووضعت لها مصاحبة تقنية تربوية مناسبة حتى تقدم بصورة تربوية ومنها : التوأم ( تم اختيار بعض الجمل الموسيقية من أغنية كامل الأوصاف ) - نشاط وحركة ( تم اختيار هذا اللحن

من أغنية فانتت جنبنا ) - الحجلة ( تم اختيار المقدمة الموسيقية  
لأغنية ألو .. ألو ) .

واشتمل الكتاب على تمرينات فعلية ومنها :

- ١ . اختلاف اللمس : تمرين من مقام النهاوند .
- ٢ . استراحة قصيرة : تمرين بإيقاع ملفوف وفي مقام كرد .
- ٣ . رباط .. لكن بحرية : تمرين من الألحان المصرية المألوفة  
مأخوذ من أغنية ( لو يطول البعد ) .

ج ( **التكنيك المتطور للبيانو** : يشتمل على تمرينات ودراسات تهدف  
إلى الوصول بالتكنيك إلى مستوى لائق بجانب التقدم في القراءة  
الفورية ومنها : استمرار ( دراسة لتثبيت الصوت ) - يا عزيز  
عيني ( دراسة لعزف السلم ) - محاكاة ( دراسة بضرب دور هندي  
في مقام نواثر ) .

د ( **الحليات في متتالية** : يحتوي هذا الكتاب على ثمان رقصات ، وكل  
رقصة لها عنوان بنوع الحلية وباسمها المميز ، كما اختلفت  
الرقصات في السرعات والإيقاعات والموازن واللحن والطابع  
وأساليب الأداء وغيرها ، ومنها ( رقصة بحلية الموردينت - رقصة  
بحلية التريل - رقصة بحلية الأريبيجو ) .

هـ ( **خواطر من زمان** : خضعت محتويات هذا الكتاب لبعض القوالب  
العالمية مثل الفالس والقالب الثلاثي ، والثنائي ، والحر ، والتنويعات  
، وغيرها .

و ( **هيا للمرح** : يتضمن هذا الكتاب ثمان مقطوعات متنوعة الأسلوب  
والإيقاع والميزان والمصاحبة والسلم وغيرها من النواحي الفنية ،

وتظهر فيه بعض المواقف المرححة في الحياة العامة ، ومن هذه المقطوعات ( في الملاهي - رقصة مع جدو - في حفلة الزفاف ) .  
ز ( متتالية في مقام الحجاز والضروب العربية : المتتالية تحتوي على ست رقصات بالضروب والإيقاعات العربية الشائعة . ولكل جزء منها شخصيته المستقلة ، ولكن يجمعها كلها مقام واحد هو مقام الحجاز . وهذه الرقصات تشمل النواحي الفنية والتقنيكية في عزف آلة البيانو بجانب احتوائها على ألحان تجذب الأذن المصرية العربية ، مما يساعد على استيعابها ودارستها دون ملل .

### ٣- حليم الضبع .

تخرج من كلية الزراعة ، ودرس البيانو بمعهد شولتز الموسيقي الذي كان موجوداً بمصر ، ألف ثلاث مجموعات لآلة البيانو كل قطعة فيها لها اسم إيقاع عربي . وتعبّر كل مقطوعة بالأسماء التالية : ( البسيط - السماعي - سوفيان - نوخت - سايره ) . ( ٣ - ٧٤ )

### ٤- يوسف جريس .

مقطوعاته لآلة البيانو شاعرية وصفية رومانتيكية تعكس الروح العربية بالرغم أنه لم يستمد ألحانه من الفولكلور الشعبي . ومن مقطوعاته ( تحت ضوء القمر ) حيث نجد باللحن حليات وزخارف عربية والإيقاع المقيد الراقص والمناسب ، والهارمونية البسيطة . ( ٣ - ٨٥ )

### ٥- أبو بكر خيرت .

تأثر أبو بكر خيرت في أول حياته الفنية بموتسارت وبيتهوفن ونلمس ذلك في كونشيرتو البيانو والأوركسترا . وألف بعض القطع الصغيرة للبيانو وبعضها متأثر بأعمال شوبان ولكنه ما لبس أن تحرر وظهر في أسلوبه

الشخصي العنصر القومي وذلك في طقطوقة " سيد درويش " وهي (إيه العبارة) . وألف الدراسة الشاعرية مصنف ٤ في سلم دو الصغير على لحن شاعري مناسب وفي زمن بطيء . (٣ - ٨٦)

#### ٦- جمال عبد الرحيم .

من مؤلفاته للبيانو ( رقصة الدربكة ) من ضمن المجموعة التي تسمى خمس قطع صغيرة للبيانو وهي مكتوبة بأسلوب حديث متطور ، ونلاحظ معالجته للألحان والإيقاعات الشعبية وصياغتها في قالب علمي حديث . كما أن مؤلفاته الأخرى لآلة البيانو تبرز جانباً أصيلاً من الموسيقى المصرية المعاصرة مما جعلت صوتها مسموعاً خارج حدودها الإقليمية وهي بجانب ذلك لها قيمة تقنية وتعبيرية للدارس الجاد لآلة البيانو .

وقد استعار أسلوب تجميل الألحان بالحليات والزخارف الموسيقية في الطابع الغنائي الذي تنفرد به الموسيقى الشرقية ويمكن الاستدلال على ذلك من المقطوعات التالية : ( مقطوعة شهرزاد والديك الذهبي - متتالية أسماها صور من القوقاز ) . (٣ - ٨٧ : ٨٩)

#### ٧- عواطف عبد الكريم .

اهتمت " عواطف عبد الكريم " بالمجال التربوي للعازف الصغير فألفت له عدة مقطوعات موسيقية لآلة البيانو كل منها له اسم يعبر عن شخصية مثل أحمد ، راندا ... إلخ . ويتضح من هذه المقطوعات أسلوبها الذي استوحته من الروح الشرقية والمقامات العربية والإيقاعات السنكوبية والأجناس العربية . (٣ - ١٤٩)

٨- نادرة السيد .

عبّرت عن آرائها في بحوثها ومؤلفاتها التي وضعت لخدمة دارس آلة البيانو ومن مؤلفاتها كتاب من الأغاني الشعبية وقد توخت في مؤلفها هذا اختيار مقطوعات من الموسيقى العربية طعمتها بهارمونيّات حديثة حتى تنمي في الدارس القدرة على تذوق الطالب للهارمونيّات الحديثة من خلال نغمات يعرفها ويسمعها مثل ( طلعت يا محلى نورها - آه يا زين - عطشان يا صبايا ) . ( ٣ - ١٥٠ ، ١٥١ )

٩- سامي إبراهيم .

قام بوضع دراسات عربية على آلة البيانو لتساعد الطالب على أداء مهارات الأداء على آلة البيانو .

ثانياً : الجانب التطبيقي :

(١) ويشمل بعض ألحان الرحبانية الغنائية والآلية وصياغتها لتناسب الأداء على آلة البيانو .

(٢) الإرشادات اللازمة لأداء بعض ألحان الرحبانية المصاغة للأداء على آلة البيانو أداءً جيداً .

(١) الألحان الغنائية

أ ) أغنية حبيتك بالصيف

غناء : فيروز

لحن : الأخوان رحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

### الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

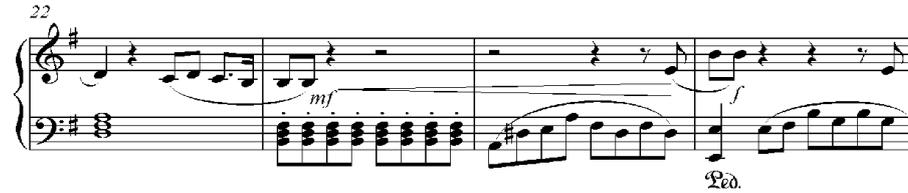
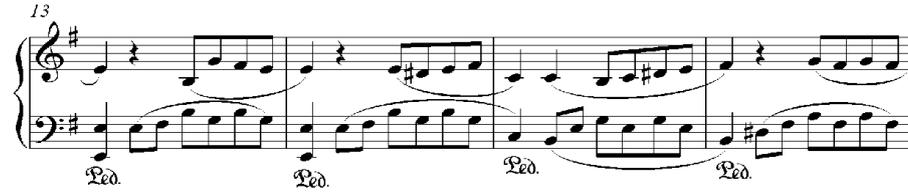
- (١) التعرف على السلم الخاص بالأغنية وهو من المقامات العربية والتي يمكن عزفها على آلة البيانو وهو مقام ( النهاوند ) مصوراً على درجة مي .
- (٢) الالتزام بتترياق الأصابع .
- (٣) الأداء بالسرعة المدونة .
- (٤) الاهتمام بأداء اليد اليمنى من م (١) : م (٤) حسب إحساس العازف .
- (٥) تدريب اليد اليمنى على أداء اللحن بدون المصاحبة .
- (٦) تدريب اليد اليسرى على أداء التآلفات اللحنية المفرطة .
- (٧) التدريب على استخدام النغمات التي تؤدي مع البيدال والانتقال منها إلى التآلفات المفرطة .
- (٨) الاهتمام بإبراز اللحن في اليد اليسرى وذلك في الموازير رقم (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥) .
- (٩) يمكن غناء اللحن مع أداء المصاحبة باليد اليسرى فقط .
- (١٠) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- (١١) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .

## المدونة الموسيقية لأغنية حبيبتك بالصيف

Moderato  $\text{♩} = 100$

نوع التأليف : غنائي  
الغالب : مقطوعة

Piano



26

*f* Ped. Ped. Ped. Ped.

30

Ped.

34

*p*

38

*f*

42

*f* Fine

## ب ( أغنية كان عنا طاحون

لحن : الأخوان الرحباني غناء : فيروز

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .
- الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :**
- (١) التعرف على السلم الخاص بالأغنية وهو من المقامات العربية والتي يمكن عزفها على آلة البيانو وهو مقام ( النهاوند ) وهو على الدرجة الأصلية ( دو ) .
- (٢) الالتزام بترقيم الأصابع .
- (٣) الأداء بالسرعة المدونة .
- (٤) تدريب اليد اليمنى على أداء اللحن بدون المصاحبة .
- (٥) تدريب اليد اليسرى على أداء البيدال نوت من م (١) : م (٥) بطريقة الاستكاثو .
- (٦) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى أثناء عزف النغمات المتقطعة في اليد اليسرى .
- (٧) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليسرى .
- (٨) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- (٩) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- (١٠) التعرف على النموذج الإيقاعي ( ♩ ♪ ♫ ) والإحساس بالسنبوب .

## المدونة الموسيقية لأغنية كان عنا طاحون

نوع التأليف : غنائي  
القالب : طقطوقة

Vivace ♩ = 160

Piano

The musical score is written for piano in 4/4 time with a tempo of Vivace (♩ = 160). It is in the key of B-flat major (two flats). The score consists of five systems of music, each with a treble and bass clef staff. The first system (measures 1-4) starts with a forte (f) dynamic and includes a first ending bracketed with '1.'. The second system (measures 5-8) includes a second ending bracketed with '2.' and a mezzo-forte (mf) dynamic. The third system (measures 9-13) continues the melodic and harmonic development. The fourth system (measures 14-17) features a forte (f) dynamic and includes a fourth finger (4) fingering. The fifth system (measures 18-21) concludes the piece with a forte (f) dynamic and includes various fingering instructions (1, 2, 3, 4) for the right hand.

23

27

31

Fine

### ج ) أغنية اعطني الناي

غناء : فيروز

لحن : الأخوان الرحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
  - تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .
- الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :**
- ١) الأداء بالسرعة المدونة مع ملاحظة وجود سرعتين في أداء هذه المقطوعة .
  - ٢) الالتزام بترقيم الأصابع .
  - ٣) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي (  $\text{♩}$  ) .
  - ٤) التدريب على أداء التآلفات الهارمونية في اليد اليسرى .

## المدونة الموسيقية لأغنية أعطني الناي

نوع التأليف : غنائي  
القالب : قطبقة

Piano

Moderato  $\text{♩} = 100$

3 *mf*

3

3

4

Andante  $\text{♩} = 80$

3

3

Fine 2

*p*

8

1

2

4

11

1

3

2

1

4

1

( ١ ) الألبان الآلية :

د ( مقطوعة ديالا ) نحن : الأخوان الرحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

- ( ١ ) التعرف على السلم الخاص بالأغنية وهو من المقامات العربية والتي يمكن عزفها على آلة البيانو وهو مقام ( النهاوند ) مصوراً على نغمة ري .
- ( ٢ ) الالتزام بتقويم الأصابع .
- ( ٣ ) الأداء بالسرعة المدونة .
- ( ٤ ) يوجد نوعين من أنواع المصاحبة في اليد اليسرى في هذا اللحن الأول قائم على أداء نغمتين على بعد أوكتاف ونغمتين هارمونيتين والثاني تقريظ التآلفات في اليد اليسرى وذلك يعطي إحساساً مختلفاً .
- ( ٥ ) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى واليد اليسرى .
- ( ٦ ) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى واليد اليسرى .
- ( ٧ ) التدريب على أداء حلية الأربيجيو في اليد اليسرى .
- ( ٨ ) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- ( ٩ ) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- ( ١٠ ) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي ( § ) .

## المدونة الموسيقية لمقطوعة ديالا

لحن : إلياس رحباني  
نوع التأليف : ألي

Moderato  $\text{♩} = 100$

Piano

2 p 1 1

5 3 2

9 1 5 mf 4 3 1

13 2 4 3 2 1

## هـ ( مقطوعة حب بلا أمل لحن : الأخوان الرحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

### الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

- (١) التعرف على السلم الخاص بالأغنية وهو من المقامات العربية والتي يمكن عزفها على آلة البيانو وهو مقام ( النهاوند ) مصوراً على نغمة لا .
- (٢) الالتزام بترقيم الأصابع .
- (٣) الأداء بالسرعة المدونة .
- (٤) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى واليد اليسرى .
- (٥) التدريب على استخدام البيدال .
- (٦) التدريب على أداء التآلفات الهارمونية في اليد اليسرى .
- (٧) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى واليد اليسرى .
- (٨) تدريب اليد اليسرى على أداء مسافة أوسع من الأوكتاف .
- (٩) التدريب على عزف النغمة الأولى في اليد اليسرى بالضغط وعزف الأربيج بخفة .
- (١٠) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- (١١) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- (١٢) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي (  $\Phi$  ) .

## المدونة الموسيقية لمقطوعة حب بلا أمل

Moderato  $\text{♩} = 90$

لحن : إليان رحباني  
نوع التأليف : آلي

Piano

5

9

14

16

18

## و) مقطوعة لا تقل وداعاً لحن : الأخوان الرحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

### الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

- ١) تعريف الطالب بنوع المصاحبة المستخدمة في هذا اللحن بأنها قائمة على إيقاع البلوز والذي يعبر عن روح موسيقى القرن العشرين .
- ٢) الالتزام بترقام الأصابع .
- ٣) الأداء بالسرعة المدونة .
- ٤) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى .
- ٥) التدريب على أداء المسافات الهارمونية في اليد اليسرى .
- ٦) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى .
- ٧) التدريب على عزف النغمة الأولى في اليد اليسرى بالضغط وعزف المسافة الهارمونية بخفة .
- ٨) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- ٩) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- ١٠) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي مع وجود العلامتين المميزتين لهما (  ) .
- ١١) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي (  ) .
- ١٢) الأداء برشاقة وخفة .

## المدونة الموسيقية لمقطوعة لا تقل وداعاً

لحن : إليان رحباني

Allegro ♩ = 140

Piano

## ز) مقطوعة أيام

لحن : زياد رحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

### الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

- (١) الالتزام بتزقيم الأصابع .
- (٢) الأداء بالسرعة المدونة .
- (٣) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى .
- (٤) التعرف على العلامة (  $sva$  ) وتعني عزف نفس النغمات على بُعد أوكتاف أعلى مما هي مدونة عليه على .
- (٥) التدريب على أداء التآلفات الهارمونية في اليد اليسرى .
- (٦) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى .
- (٧) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- (٨) يوجد نوعين من أنواع المصاحبة في اليد اليسرى في هذا اللحن الأول قائم على أداء نغمات الأربيج مفرطة على إيقاع النوار ثم أدائها بإيقاع الكروش مما يعطي إحساساً مختلفاً في الأداء .
- (٩) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- (١٠) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي (  $\&$  ) .
- (١١) التدريب على أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى واليد اليسرى معاً .

## المدونة الموسيقية لمقطوعة أيام

لحن : زياد الرحباني

نوع التأليف : آلي

Piano

Moderato ♩ = 100

3 *p*

5 4 2 1

5 *p* Fine

9 *mf* 8va

13 *mf* 8va

### ح) مقطوعة محبوب لحن : الأخوان رحباني

- تم تدوين وصياغة اللحن ليتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- تم ابتكار المصاحبة الموسيقية للحن الأساسي من قبل الباحثان .

### الإرشادات اللازمة لأداء اللحن التالي على آلة البيانو :

- ١) الالتزام بتزقيم الأصابع .
- ٢) الأداء بالسرعة المدونة .
- ٣) التدريب على أداء التقسيم الداخلي (  ) .
- ٤) التدريب على أداء النغمات المتصلة في اليد اليمنى .
- ٥) أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى .
- ٦) الالتزام بالأقواس التعبيرية .
- ٧) يوجد نوعين من أنواع المصاحبة في اليد اليسرى في هذا اللحن الأول قائم على أداء نغمات الأريبيج مفرطة على إيقاع النوار ثم أدائها بإيقاع الكروش مما يعطي إحساساً مختلفاً في الأداء .
- ٨) الالتزام بعلامات التعبير المدونة .
- ٩) التعرف على طريقة استخدام المرجع الموسيقي (  ) .
- ١٠) التدريب على أداء الأقواس اللحنية في اليد اليمنى واليد اليسرى معاً .
- ١١) الإحساس بالقفلة النصفية في نهاية المقطوعة .
- ١٢) الأداء بنعومة وشاعرية .

## المدونة الموسيقية لمقطوعة محبوب

Moderato ♩ = 90

لحن : إليان رحباني  
نوع التأليف : ألي

Piano

5

10

13

*p* *mf* *p* *mf*

*Fine*

*Ped.*

4 3 1 2 4 3 1 2

## نتائج البحث :

- ١) تميّزت ألحان الرحبانية بالبساطة اللحنية مع اندماج اللحن بالإيقاع .
- ٢) اعتمدت ألحان الرحبانية على المزج بين الموسيقى العربية بأصالتها مع ما يناسبها من الموسيقى الغربية .
- ٣) ألحان الرحبانية خامة مناسبة للاستفادة منها في وضع مؤلفات لآلة البيانو .
- ٤) تنوّع المصاحبة الهارمونية المبتكرة من الباحثين لبعض ألحان الرحبانية الغنائية والآلية جعلها تتناسب مع مستوى دراسي آلة البيانو بكليات إعداد المعلم .
- ٥) صياغة وتدوين اللحن الأساسي للأغاني والموسيقى الآلية للرحبانية بما يتناسب مع الأداء على آلة البيانو .
- ٦) الالتزام بالإرشادات المصاحبة لكل مقطوعة يساهم في الأداء الجيد على آلة البيانو .
- ٧) تعتبر المقطوعات المصاغة للرحبانية الغنائي والآلي معدّة بطريقة تربوية وتعليمية تتناسب مع المستويات المختلفة للطلاب .

## التوصيات والمقترحات :

١. إدراج المقطوعات المصاغة لألحان الرحبانية ضمن مناهج آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس ( اختيارياً ) .
٢. الاهتمام بالموسيقى العربية في القرن العشرين وإعادة صياغتها للاستفادة منها في الأداء على آلة البيانو .
٣. تشجيع القائمين بتدريس آلة البيانو على الاستفادة من الموسيقى الغنائية والآلية العربية وتطويرها للأداء على آلة البيانو .
٤. التأكيد على فرض الشخصية المصرية والعربية من خلال إصدار مؤلفات لآلة البيانو تعبّر عن هذه الشخصية .

## مراجع البحث :

١. ثيودور فيني : " تاريخ الموسيقى العالمية " ، ترجمة سمحه الخولي - محمد جمال عبد الرحيم ، دار المعارف ، القاهرة ، عام ١٩٧٢ م .
٢. باسم زاهر بطرس : " الاستفادة من تراث الألحان العربية في اكتساب مهارات عزفية لآلة البيانو لطالب كلية التربية النوعية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، عام ٢٠٠٤ م .
٣. سامي إبراهيم : " آلة البيانو في مصر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٢ م .
٤. عبد الحميد توفيق زكي : " المعاصرون من رواد الموسيقى العربية " ، سلسلة تاريخ المصريين ، رقم ٦٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة بدون تاريخ نشر .
٥. عبد الرحمن الجبجي : " ديوان فيروز والأخوين رحباني " ، القسم الأول ، مكتبة دار الشرق ، سوريا ، عام ١٩٧٢ م .
٦. فتحية محمد فايد : " محاولة للوصول بتكنيك البيانو إلى مستوى لائق عن طريق العزف الثنائي لتمارين لونغو " ، بحث إنتاج منشور ، المؤتمر العلمي الثالث ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٨١ م .
٧. مشيرة محمد توفيق وعدي : " أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من أسلوب علي إسماعيل والرحبانية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٩ م .

٨. **محي الدين محمد عاصم**: "أسلوب الرحبانية في الموسيقى العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٠ م .
٩. **نبيل عبد الهادي شوره**: "قراءات في تاريخ الموسيقى العربية" ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، عام ١٩٩٥ م .
10. **Apel, Willi**: "Harvard Dictionary of Music", Revised Edition, 1972, Cambridge, Mass, Harvard Univ, Press, U. K, 1944.
11. **Blom, Eric**: "Groves Dictionary of Music and musician", Vol 1, London, 1954,.
12. **Collins, William**: "Colins Gem Dictionary of Music", Type, Press, London, 1980.
13. <http://www.rahbany/rub/7.com /P.1> . 1999.